تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنبياء - الآيات : 73 - 77

وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين ، ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين ، وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ، ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ، ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين

( الأنبياء : 73 - 77 )

شرح الكلمات:

أئمة: أي يقتدى بهم في الخير.

يهدون بأمرنا: أي يرشدون الناس ويعلمونهم ما به كمالهم ونجاتهم وسعادتهم بإذن الله تعالى لهم بذلك حيث جعلهم رسلا مبلغين.

وكانوا لنا عابدين: أي خاشعين مطيعين قائمين بأمرنا.

ولوطا آتيناه حكما وعلما : أي أعطينا لوطا حكما أي فصلا بين الخصوم وفقها في الدين وكل هذا يدخل تحت النبوة والرسالة وقد نبأه وأرسله.

تعمل الخبائث: كاللواط وغيره من المفاسد.

فاسقين: أي عصاة متمردين عن الشرع تاركين للعمل به.

ونوحا إذ نادى من قبل : أي واذكر نوحا إذ دعا ربه على قومه الكفرة.

من الكرب العظيم: أي من الغرق الناتج عن الطوفان الذي عم سطح الأرض.